

تأثير أسلوب تعلم حل المشكلات في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد

م.م. دعاء طارق محمد

العراق. مديرية تربية البصرة

Doaa Tariq_77@yahoo.com

الملخص

تتجلى أهمية البحث في رفع مستوى التعلم للأداء المهاري بلعبة كرة اليد للطلّابات ، بالإضافة بيان دور هذا الأسلوب في التعلم وأداء المهارات بمسارات حركية متناسقة ومع متطلبات الأداء التنافسي، وهنا يمكن إن نعطي للمعلم والمدرّب دور هذا الأسلوب الذي ثبته نجاحه في بعض الألعاب الفرقية في كيفية تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد. ويهدف البحث الى:

- 1- التعرف على تأثير أسلوب تعلم حل المشكلات في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.
- 2- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.
- 3- التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

الكلمات المفتاحية: أسلوب تعلم ، حل المشكلات ، المهارات الأساسية ، كرة اليد

The effect of problem-solving learning method on learning some basic handball skills

Assistant Lect. Doaa Tariq Muhammad

Iraq. Basra Education Directorate

Doaa Tariq_77@yahoo.com

Abstract

The significance of the research is manifested in raising the level of learning for the skillful performance of the handball game for female students, in addition to clarifying the role of this method in learning and performing skills with consistent kinetic paths and with the requirements of competitive performance. So it is possible to give the teacher or coach the role of this method which succeeded in some team games as to how to learn basic handball skills.

The research aims to:

1. Recognize the impact of the problem-solving learning method on learning some basic handball skills
2. Recognize the differences between the results of the pre and post tests and the control and experimental groups in learning some basic handball skills.
3. Identify the differences between the control and experimental groups in the results of the post tests in learning some basic handball skills.

Keywords: learning method, problem solving, basic skills, handball

1- المقدمة:

تزدهر المجتمعات نتيجة الاهتمام بالمستوى العلمي والتربوي لبناء جيل لديه القدرة في التطور العلمي والتفكيري في بناء المجتمع بمختلف التخصصات العلمية والتربوية من خلال اكتسابه العلوم العلمية في مجالات متنوعة وحسب حاجة المجتمع مستقبلا سواء اقتصادية او اجتماعية أو طبية أو هندسية وحتى الرياضية.

وتعد التربية الرياضية جزء لا يتجزأ من العلوم التربوية التي تسعى للنهوض بمستوى المتعلم نحو الأفضل باستخدام التعلم الحركي وطرائق التدريس المناسبة وفق طبيعة الفعاليات الرياضية المختلفة.

ولعبة كرة اليد من الألعاب الفرقية ذات المهارات الصعبة كونها تتطلب التحكم بالكرة وفق قدرات توافقية وبدنية وهذا يتطلب منا الدروس العلمية المناسبة وفق أسلوب يساعد على رفع المستوى التعليمي للطالب .

ويعتبر أسلوب (حل المشكلة) أو ما يطلق عليه بالتفكير المشعب له الدور الفاعل في معالجة المشاكل التعليمية لأي مهارة تتطلب الأداء الصحيح وبأقل جهد وزمن لذا لابد من استخدامه وفق شروطه المطلوبة في الأداء.

ومن هنا تتجلى أهمية البحث في رفع مستوى التعلم للأداء المهاري بلعبة كرة اليد للطلابات ، بالإضافة بيان دور هذا الأسلوب في التعلم وأداء المهارات بمسارات حركية متناسقة ومع متطلبات الأداء التنافسي، وهنا يمكن إن نعطي للمعلم والمدرّب دور هذا الأسلوب الذي ثبته نجاحه في بعض الألعاب الفرقية في كيفية تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد.

وعملية النهوض بمستوى الأداء في لعبة كرة اليد يتطلب إن تؤدي المهارات الأساسية وخصوصا الهجومية بمستوى المنافسة ، ولهذا لابد من وضع القاعدة الأساسية في عملية بناء الأداء المهاري في المرحلة الأولى للتعلم الحركي وخصوصا الفئات العمرية المنافسة.

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة بالتعلم الحركي ولعبة كرة اليد وجود إن تعلم الأداء المهاري الهجومي بكرة اليد فيه تذبذب بمستوى التعلم والذي يرجع إلى بسبب استخدام أساليب غير متطورة والتي ربما لا تحقق التطور السريع في الأداء المهاري الحديث ووفق المنافسات الرياضية التي أصبح الأداء المهاري فيها يمتاز بسرعة الأداء والقوة الممزوجة بالأداء الفني للعبة وهذا ما تطلب منا التجريب والتقصي عن الحقائق العلمية لهذا النوع من أساليب التعلم الحركي في النهوض بمستوى الأداء المهاري الهجومي بكرة اليد.

ويهدف البحث الى:

- 1- التعرف على تأثير أسلوب تعلم حل المشكلات في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.
- 2- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.
- 3- التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

2- اجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو الأسلوب المجموعات المتكافئة (الضابطة والتجريبية) لملائمة لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث للاعبات المبتدئات بكرة اليد من طالبات مدرسة (ثانوية الشام للبنات) والبالغ عددهم (30 لاعبه مبتدئه) وتم اختيارهم بالطريقة العمدية. وتم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث والبالغ عددهم (20) طالبة (لاعبة مبتدئه) وهم يشكلون نسبة (66.66%) من المجتمع الأصلي والتي قسمت بدورها إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بالطريقة العشوائية بحيث بلغت كل مجموعة (10) لاعبات وتم تجانس عينة البحث داخل كل مجموعة وتكافؤها كما في جدول (1).

جدول (1) يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

الاختبار أو القياس	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	معامل الاختلاف	ع	س	معامل الاختلاف	ع	س		
الوزن/كغم	33.542	1.564	4.662	32.564	1.664	5.109	1.285	غير معنوي
الطول/سم	125.68	3.457	2.75	125.74	3.447	2.741	0.036	غير معنوي
دقة التصويب/عدد	6.745	0.557	8.257	6.447	0.578	8.965	1.116	غير معنوي
دقة التصويب من القفز عاليا/عدد	6.542	0.665	10.165	6.665	0.687	10.307	0.386	غير معنوي
المناوله والاستلام من مسافة (3) م/عدد	6.778	0.567	8.365	6.748	0.723	10.714	0.098	غير معنوي
سرعة مناوله الكرة/عدد	11.256	0.567	5.037	11.358	0.667	5.872	0.35	غير معنوي
الطبطة حول ملعب مستطيل/ثانية	15.746	0.665	4.223	15.788	0.687	4.351	0.132	غير معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوى (0.05) = 1.724

2-3 وسائل جمع المعلومات:

2-3-1 وسائل جمع البيانات:

- المصادر العربية والأجنبية.

- الاختبارات المستخدمة.

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- كرات يد عدد (10)

- ملعب كرة يد

- شريط لاصق ملون

- شريط قياس

- صافرة

- ساعة توقيت عدد (4)

- أهداف كرة يد كبيرة عدد (1)

- أصباغ ملونة .

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد متغيرات البحث:

تم الاعتماد على المصادر والمراجع وعلى منهاج التعليمي في كرة اليد في تحديد متغيرات البحث .

2-4-2 الاختبارات المستخدمة:

(كمال عبد الحميد اسماعيل ومحمد صبحي حسانين ، 2002 ، ص 63-117)

2-4-2-1 اختبار دقة التصويب:

الهدف من الاختبار: قياس دقة التصويب في كرة اليد.

طريقة الأداء: رسم مرمى لكرة اليد على جدار أمامي على شكل قائمين وعارضة (2×3) أمتار بحيث يكون الشكل الذي يمثل القائمين ملامسا لخط تلاقي الجدار وأرضية الملعب. ثم يقسم المرمى لقياس دقة التصويب في كرة اليد إلى تسع مستطيلات ويرسم خط على الأرض يبعد (9) أمتار من هذا الشكل.

يقوم اللاعب بالتصويب من خلف الخط بخطوة الارتكاز مع مراعاة إن الذي تصيب كرتة المستطيلات (1,3,7,9) والتي تمثل زوايا المرمى الأربعة والتي تبلغ إبعادها (60×100) سم ينال الدرجة النهائية وهي أربع درجات. إما الذي تصيب كرتة (2,8) والتي تمثل المنطقة فوق رأس حارس المرمى وبين قميميه والتي تبلغ إبعادها (60×100) سم. ينال ثلاث درجات، والذي تصيب كرتة المستطيلات (4,8) والتي تمثل منطقة مدى ذراعي حارس المرمى والتي إبعادها (80×100) سم ينال درجتين، والذي تصيب كرتة المستطيل المتوسط والذي يمثل منطقة صدر وجذع حارس

المرمى والذي تبلغ إبعاده (80×100) سم يستحق درجة واحدة، وإذا جاءت الكرة خارج المرمى عند ذلك ينال اللاعب صفرا، ويؤدي كل لاعب عشر محاولات.

2-2-4-2 اختبار دقة التصويب من القفز عاليا:

- الهدف من الاختبار: دقة التصويب من القفز عاليا

- الأدوات : 12 كرة ، جهاز قفز عالي بارتفاع 150 سم وتكون المسافة بين القائمين 2م ، مع وجود 4 فتحات كل منها (40 x 40 سم) تمثل الزوايا الأربعة للمرمى .

- طريقة الأداء :

- يقف اللاعب خلف البداية تبعا لليد المصوبة ، وإمام قائم جهاز القفز مباشرة ممسكا بالكرة .

- يبدأ اللاعب في اخذ من 2-3 خطوات ثم يؤدي التهديف مع القفز عاليا إلى المربع 1 ثم إلى 2 ثم إلى 3 ثم إلى 4 - يكرر الأداء 3 مرات أي التهديف 12 كرة ، 3 منها إلى كل مربع من المربعات الأربعة .

الشروط : عدم اخذ أكثر من ثلاث خطوات .

2-2-4-3 المناولة والاستلام من مسافة (3) م.

الهدف من الاختبار :- قياس التوافق وسرعة المناولة على الحائط.

الأدوات المستخدمة:- كرة اليد ، ساعة توقيت ، استمارة تسجيل عدد مرات استلام الكرة، حائط مستو.

الأداء:- يقف المختبر على بعد (3) م من الحائط يقوم بمناولة الكرة إلى الحائط والاستمرار لأكثر عدد ممكن من المرات في زمن محدد قدره (30) ثانية.

التسجيل:- يحسب عدد المناولات في الزمن المحدد (يحسب عدد مرات استلام الكرة دون سقوطها على الأرض .

2-2-4-4 سرعة مناولة الكرة:

- الهدف من الاختبار: اختبار سرعة مناولة الكرة بين لاعبين

- الأدوات: كرات يد قانونية ، ساعة إيقاف .

- طريقة الأداء : يتم مناولة واستلام الكرة بين لاعبين اثنين المسافة بينهما 7 م والمناولة بأي أسلوب أو مهارة مناولة .

- التسجيل: تحتسب عدد المناولات في 30 ثا لكل محاولة .

- عدد المحاولات: محاولتان ثم نجمع المحاولة الأولى + المحاولة الثانية ، ونقسم على اثنين

2-2-4-5 اختبار الطبطبة حول ملعب مستطيل:

الهدف من الاختبار: قياس مهارة الطبطبة بكلتا اليدين .

الأدوات المستخدمة: كرة اليد ، ساعة توقيت ، ملعب (14×26) م ، استمارة تسجيل الزمن .
الأداء: يقف الطالب في احد أركان الملعب ويقوم بطبطبة الكرة بإحدى اليدين باستمرار مع الدوران حول الملعب لعمل دورة كاملة.

الشروط: يتم أداء الاختبار باليد المستخدمة للتصويب ثم يكرر نفس الأداء باليد الأخرى .
التسجيل: يحسب الزمن المسجل في أداء دورة كاملة حول الملعب .

3-4-2 التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2020/12/9 على عينة من نفس اللاعبين (طلاب المدرسة) وذلك لتقنين حمل التمارين المستخدمة وتطبيقها ومعرفة مدى صعوبتها لدى أفراد العينة والتكرارات المطلوبة والزمن المستغرق.

2- 5 التجربة الميدانية:

2-5-1 الاختبارات القبلية: أجريت الاختبارات القبلية بتاريخ 2020/12/14.

2-5-2 تطبيق الأسلوب التعليمي: قام الباحث بتطبيق أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة) في تعلم الأداء المهاري بكرة اليد ، وتم تطبيق الأسلوب خلال القسم الرئيس من الوحدات التعليمية وفي القسم التطبيقي من الوحدات التعليمية (ملحق 1) ولمدة ثمان أسابيع ضمن، وتم الاعتماد على أهداف وشروط هذا الأسلوب الذي يعطي تمرين يجعل المتعلم في التفكير في تنفيذ الواجب الحركي ، وبدا تطبيق التمرينات بتاريخ 2020/12/15 وانتهى تطبيقها بتاريخ 2021/2/9

2-5-3 الاختبارات البعدية: أجريت الاختبارات البعدية بتاريخ 2021/2/10

2-6 الوسائل الإحصائية: استخدام نظام (SPSS) بالمعالجات الإحصائية ولإيجاد ما يلي:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الاختلاف
- معامل الارتباط البسيط
- اختبار (ت) للعينات المترابطة
- اختبار (ت) للعينات المستقلة.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

جدول (2) يبين قيم (ت) القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات المستخدمة

الاختبارات المستخدمة	الوسط الحسابي		الخطأ القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	القبلي	البعدي			
دقة التصويب/عدد	6.745	8.125	0.557	2.477	معنوي
دقة التصويب من القفز عاليا/عدد	6.542	8.123	0.562	2.813	معنوي
المنافسة والاستلام من مسافة (3) م/عدد	6.778	8.238	0.511	2.857	معنوي
سرعة منافسة الكرة/عدد	11.256	13.172	0.657	2.916	معنوي
الطبطبة حول ملعب مستطيل/ثانية	15.746	17.856	0.789	2.674	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى (0.05) = 1.833

جدول (3) يبين قيم (ت) القبلي والبعدي للمجموعة والتجريبية في الاختبارات المستخدمة

الاختبارات المستخدمة	الوسط الحسابي		الخطأ القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	القبلي	البعدي			
دقة التصويب/عدد	6.447	9.899	0.997	3.462	معنوي
دقة التصويب من القفز عاليا/عدد	6.665	9.874	0.874	3.671	معنوي
المنافسة والاستلام من مسافة (3) م/عدد	6.748	9.668	0.711	4.106	معنوي
سرعة منافسة الكرة/عدد	11.358	15.471	1.741	2.362	معنوي
الطبطبة حول ملعب مستطيل/ثانية	15.788	19.745	0.912	4.338	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى (0.05) = 1.833

جدول (4) يبين قيم (ت) البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المستخدمة

الاختبارات المستخدمة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع		
دقة التصويب/عدد	8.125	0.554	9.899	0.568	6.719	معنوي
دقة التصويب من القفز عاليا/عدد	8.123	0.674	9.874	0.621	5.74	معنوي
المنافسة والاستلام من مسافة (3) م/عدد	8.238	0.688	9.668	0.697	4.386	معنوي
سرعة منافسة الكرة/عدد	13.172	0.456	15.471	0.657	8.642	معنوي
الطبطبة حول ملعب مستطيل/ثانية	17.856	0.745	19.745	0.652	5.724	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) وتحت مستوى (0.05) = 1.724

من خلال ملاحظة الجدولين (2) و (3) تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلي والبعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المستخدمة ولصالح الاختبارات البعدي وهذا يدل على أن المجموعتين قد تعلمت في أداء المهارات الأساسية بكرة اليد ، إي إن الأسلوبين

المستخدم من قبل الباحث والمدرّب قد حقق هدف الدرس في تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد وهذا ما أشار إليه عنايات محمد احمد (1998) "التنظيم الجيد للدرس ساهم في اكتساب التلاميذ القدرة على معايشة الدرس وفهمه وتعديل سلوكهم بحيث يكتسبوا معايير سلوكية مرغوب فيها" (عنايات محمد احمد فرج ، 1998، ص92)

كما يرجع سبب تعلم أداء المهارات الأساسية بكرة اليد للمجموعة الضابطة إلى تمارينات التعليم المستخدمة من قبل العينة والتنوع فيها وهذا ما تشير إليه عفاف عبد الكريم (1990) "يجب إن يقدم المدرّب ممارسات متنوعة للمهارات المفتوحة فالتنوع أو التشعب في النماذج ضروري حتى يمكن مقابلة الحاجات المتغيرة للمهارات".

(عفاف عبد الكريم ، 1990 ، ص25)

ومن خلال ملاحظة جدول (4) تبين هناك فروق معنوية في اختبارات أداء المهارات الأساسية بكرة اليد بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يرجع إلى استخدام أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة) كان أفضل من الطريقة التقليدية المتبعة في التعليم وذلك لما يحتويه هذا الأسلوب من خصائص ومميزات حديثة ومتطورة ساعدت في تقدم التعلم الصحيح ، حيث تتطلب هذه الطريقة التقنين الصحيح والعلمي لحمل التدريب والتمارين الموضوعية وكيفية تطبيقها بالأسلوب الصحيح والمخطط له والتنوع إنشاء إعطاء التمارينات وهذا ساعد الباحث أثناء تطبيقهم للتمارين المقترحة تحقيق نتائج أفضل من المجموعة الضابطة وهذا ما تشير إليه عفاف عبد الكريم (1990) "يجب إن يقدم المدرّب ممارسات متنوعة للمهارات المفتوحة فالتنوع أو التشعب في النماذج ضروري حتى يمكن مقابلة الحاجات المتغيرة للمهارات" (عفاف عبد الكريم ، 1990 ، ص25)

ويعد الأسلوب التعليمي المستخدم في حل المشكلات من الأساليب التي يتم التركيز فيها على متطلبات تعلم المهارة من إحساس والخلط بالجانب البدني والمهاري في آن واحد وهذا لأيتم إلا من خلال البرامج العلمية الدقيقة وهذا ما أشار إليه (محمد حسن علاوي ، ومحمد نصر الدين رضوان) (1987) في أن "الإحساس بالمهارة عقلياً وبدنياً، يساهم في تطويرها وخاصة إذا كان ضمن برنامج يستند للمعايير العلمية التي تخضع لها العملية التعليمية" (محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين ، 1987، ص115)

وهذا سر نجاح البرنامج التعليمي الموضوع إذ يرى (سعد محسن ، 1996) "أن البرنامج التعليمي يؤدي حتماً إلى تطور الانجاز، أذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم وبرمجته واستعمال الأساليب المناسبة والمتدرجة بالصعوبة وملاحظة الفروق الفردية كذلك

استعمال الوسائل التعليمية المؤثرة وبإشراف مدربين متخصصين تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة "

(سعد محسن إسماعيل ، 1996 ، ص98)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- أسلوب تعلم حل المشكلات أو ما يطلق عليه بالتفكير التشعب من الأساليب الناجح في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

2- التفكير في تنفيذ التمرينات الصعبة سوف يسهل عملية التعلم الصحيح لبقية المهارات وبأسلوب يساعد على أداء المهارات بالمنافسة بالشكل المناسب.

4-2 التوصيات:

1- اعتماد أسلوب تعلم حل المشكلات أو ما يطلق عليه بالتفكير التشعب في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد كونه من الأساليب الناجح في تعلم.

2- التأكيد على استخدام التفكير في تنفيذ التمرينات الصعبة لأنه سوف يسهل عملية التعلم الصحيح لبقية المهارات وبأسلوب يساعد على أداء المهارات بالمنافسة بالشكل المناسب.

المصادر

- سعد محسن إسماعيل . تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد : أطروحة دكتوراه ، بغداد ، 1996 .

- عفاف عبد الكريم . التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : الإسكندرية ، منشأة المعارف، 1990.

- عنايات محمد احمد فرج . منهاج وطرق تدريس التربية البدنية : دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998.

- كمال عبد الحميد اسماعيل ومحمد صبحي حسانين : رباعية كرة اليد الحديثة ، الجزء الثالث ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر ، 2002

- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين. الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، مصر: دار الفكر العربي، 1987

ملحق (1)

نموذج (من الوحدات التعليمية للأسلوب المستخدم)

الأسبوع : الأول

الوحدة التعليمية: 1،2

اهداف الوحدة التعليمية: تعلم بعض المهارات بكرة اليد

الملاحظات	التكرارات	التفاصيل والتمرينات	الزمن	أقسام الوحدة
		تسجيل الحضور - الإحماء العام - الإحماء الخاص	15 دقيقة	القسم التمهيدي
		شرح مهارة المناولة والتصويب والطبقة 1- يترك الأمر للطالب بأداء مهارة المناولة بعد إعطاء صعوبة بالتنفيذ وفق ترك الحل له في التفكير والأداء . 2- أداء مهارة التصويب على دوائر مرسومة ومرقمة على الحائط. 3- أداء المهارات الثلاثة بين فريقين على الشبكة مكونة من ثلاثة ضد ثلاثة مع اتخاذ القرار الصحيح في الأداء المنفذ.	85 دقيقة 35 دقيقة 50 دقيقة	القسم الرئيسي: 1- التعليمي 2- التطبيقي
		تهدئه وتنفس وإعطاء واجبات	10 دقيقة	القسم الختامي